

الزهد ويليه الرقائق

باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحي رضى الله عنهما .

855 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان قال أخبرنا أبو نضرة العبدى عن أسير بن جابر قال كنا نجلس في مجلس من تلك المجالس ويجلس معنا أويس فنحسب جعفرنا ذكر من صفته فإذا حدث هو أصاب حديثه من قلوبنا ما لا يصيب من حديث غيره قال فسأل عنه عمر بن الخطاب وفدا قدموا عليه هل سقط اليكم رجل من قرن من أمره فقال رجل لأويس ذكرك أمير المؤمنين فلم تذكر لنا ذلك فقال ما كان في ذكره ما اتبلغ به اليكم قال فأخذ عليه عهدا وميثاقا أن لا يحدث به غيره .

856 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثنا عمرو بن مرة قال لما لقيه عمر رضى الله عنه وظهر عليه هرب فما رثى حتى مات .

857 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن عون قال حدثني رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى فأقبل الصنابحي فقال عبادة من سره أن